Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مغموماً بعد رسول الله عليه [الصلاة و]السلام ، فقال : ما لك ؟ قال : «سمعت عن رسول الله ﷺ حديثاً ما منعني أن أسأله إلا القدرة عليه حتى مات، سمعته يقول : إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا أشرق لها لونه ، ونفس الله بها كربته . فقال : إني لأعلم ما هي ، فقال : وما هي ؟ قال : الكلمة التي أمر بها عمه عند الموت ، وهي : لا إله إلا الله ، فقال طلحة : صدقت ، هي والله »[٥] (١) .

ورابعها : روى أبو أمامة قال : بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ينادي في الناس : « من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة » .

وخامسها : قال معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة : اكشفوا عني سجف القبة حتى أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، لم يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا ، أو تتركوا العمل ، وتردوا النار . سمعته يقول : « من قال : لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة ، ولم تمسه النار »[٢] .

وسادسها : عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً سول الله ، يجري بها لسانه ، ويطمئن بها قلبه ، حرمت عليه النار »[٣]

وسابعها : روى أبو هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لأبي ذر : « نادِ في الناس : من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة » . قال أبو ذر : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : « وإن زنى وإن سرق » ـ حتى قالها ثلاث مرات ـ فقال الثالثة : « وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر »[٤] .

وثامنها : روى معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من كان

---

(١) أخرجه أحمد عن عمرو عن جابر وعن عثمان .

(٢) أخرجه النسائي .

(٣) أخرجه مسلم وابن ماجة والترمذي .

(٤) رواه الشيخان ، وقد أخطأ المؤلف رحمه الله إذ أورده عن أبي الدرداء وهو غير ذلك حقيقة .